Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فآنهالت كالكثيب. ومنها: تكليم البهائم له وشهادتُها برسالته وإجابتها دعوته، وطاعتُها له صلى الله عليه وسلم وذلك كثير أيضاً فقد نسج له العنكبوت على باب الغار يوم الهجرة، وباضت الحمامةُ وكلّمته الإبل، وانقادت لأمره وخضعت له وشهدتْ له، وأطاعتْه البغلةُ والحمار والغنم والظبية والذئبُ والضبُّ والأسد والوحش والحُمَّرة[1] والغراب والداجنُ، وتكلَّم الطفلُ برسالته صلى الله عليه وسلم.

ومنها: إخباره صلى الله عليه وسلم بالمغيَّبات الواقعة قبل الإخبار وبعده، وذلك شيء كثير لا يدخل تحت الحصر. روى البخاري ومسلم عن حذيفة رضي الله عنه أنه قال: قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاماً فما ترك شيئاً يكون من مقامه ذلك إلى قيامِ الساعة إلّا حدّثه، حفظه من حفظه ونسيه من نسيه. وذلك كثير جداً لا يمكن استيفاؤه. ومن ذلك إخباره صلى الله عليه وسلم بأشراطِ الساعةِ، وهو أيضاً شيء كثير، ظهر بعضه ولا يزال مستمرَّ الظهور في كل زمان ومكان. ومن دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم مرائيه وما عَبره من المرائي[2] لغيره وهو شيء كثير. ومن معجزاته استجابةُ دعائه وهو من أكثر أنواع معجزاته صلى الله عليه وسلم. ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم تبريكه بالماء والطعام والشراب كاللبن حتى كان القليلُ منهما الذي يُشبع ويُروي عادةً شخصاً واحداً أو أشخاصاً دون العشرة، يبارك به الله، معجزةً له صلى الله عليه وسلم، حتى يكفي المئات والألوف الكثيرة. وقد صح ذلك في وقائع كثيرةٍ سَفَراً وحَضَراً، في المشاهد العامَّة والمواطن التي حضرها معظم أصحابه، ولا سيما في غزوة تَبوك التي

---

(١) نوع من العصافير.

(٢) المرائي: الأحلام التي يراها النائم. وعبر الحُلم: فسرّه.